رابط المادة على منصة باحث

902- شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام - 00:00:00

البخاري رحمه الله تعالى باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته. عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسرها بشيء فبكت ثم - 00:00:20

ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يلحقه فضحكت. بسم الله - 00:00:40

الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:01:00

اوزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد فهذا الباب المتعلق بمرض النبي عليه الصلاة والسلام ووفاته وكذلك الباب الذي بعده في وفاة النبي - 00:01:20

عليه الصلاة والسلام بهما ختم هذا الكتاب كتاب المغازي. وهذا فيه ان حياة النبي عليه الصلاة والسلام الحافلة بالجد العامرة بالاجتهاد والعطاء جهاد والبذل في سبيل الله تبارك وتعالى والنصح لعباده وابلاغ - 00:01:40

حتى اتم الله سبحانه وتعالى به الدين واتم به النعمة وانزل عليه قوله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فبعد هذا كله كانت وفاته عليه الصلاة والسلام. ووفاته تعد كبرى المصائب - 00:02:10

وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم كل من اصيب بمصيبة الى هذا المعنى حيث قال من اصابته مصيبة فليذكر مصيبته فانها اعظم المصائب. فانها اعظم المصائب لان النبي عليه الصلاة والسلام اولى بكل مؤمن من نفسه - 00:02:40

والواجب ان يكون احب الى كل مؤمن من نفسه وولده ووالده والناس اجمعين. وقد مرظ في اخر حياته مرضا قيل انه امتد ثلاثة عشر يوما وقيل اكثر او اقل من ذلك لكنه في حدود هذا هذا العدد واشتد به المرض الى ان توفاه الله. سبحانه وتعالى - 00:03:10

في يوم الاثنين في ضحى ذلك اليوم. وقد قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون تون ومن فوائد معرفة هذا الامر معرفة التوحيد الذي هو حق الله سبحانه وتعالى على العبيد. وعدم التعلق - 00:03:40

بالاشخاص مهما كانت مكانتهم. ولهذا كان من ابي بكر رضي الله عنه من قال في خطبته العظيمة البليغة على اثر وفاة النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وهذا تنبيه منه رضي الله - 00:04:10

على ان من اكبر الدروس والعبر المستفادة من نبأ وفاته معرفة التوحيد. الذي هو حق الله سبحانه وتعالى على العبيد ان الواجب ان تخلص العبادة كلها لله سبحانه وتعالى والا يصرف شيء منها لغير الله - 00:04:40

وقوله رضي الله عنه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. فيه تنبيه الى اصل عظيم جاء في اية الكرسي. وقول الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:05:00

لا تأخذه سنة ولا نوم. وقول الله عز وجل وتوكل على الحي الذي لا يموت. فالله سبحانه وتعالى اي لا يموت هو وحده المستحق ان يفرد بالعبادة وان يتوكل عليه وحده - 00:05:20

اما من سوى الله فهو اما حي سيموت او حي قد مات او جماد لا حياة له وكل هؤلاء لا يستحقون من العبادة شيء. وانما الذي يستحق العبادة الحي الذي لا يموت. الحي الذي لا يموت سبحانه - 00:05:40

تعالى فالعبادة له الدعاء له الذل له الركوع والسجود له الخوف منه التوكل عليه العبادة كلها له جل وعلا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لابن عباس اذا سألته فاسأل الله واذا استعنت - 00:06:00

فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليه رفعت الاقلام وجفت الصحف. وحادثة الوفاة - 00:06:20

وفاة النبي عليه الصلاة والسلام مليئة بالعبر العظيمة لكن هذه العبرة التي هي فهم التوحيد من اعظم العبر والدروس المستفادة من نبأ وفاته عليه الصلاة والسلام. وكان قبيل وفاته على الناس من الفتنة والتعلق بغير الله سواء به او بغيره. ولهذا كان يكثر قبل وفاته - 00:06:40

من لعن اليهود والنصارى يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مما صنعوا يحذر مما صنعوا لان حياتهم كلها ودعوته عليه الصلاة والسلام كلها دعوة لتوحيد الله - 00:07:10

واخلاص الدين له والبراءة من الشرك والخلوص منه. فكان يحذر من هذه الفتنة اشد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قال ادعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها في شكواها او في شكواه - 00:07:30

قبض فيه في شكواه الذي قبض فيه فسرها بشيء فبكت ثم دعاها فسرها بشيء فضحكت هذا الامر سرها به عليه الصلاة والسلام بين وفاته سرها بامر احزنها ثم سارها بعد بعده بامر افرحها - 00:08:00

وسألتها ام المؤمنين في حينه عن ذلك فلم تخبرها. لم ترد ان تفشي سر رسول الله. صلى الله عليه وسلم ثم سألتها مرة ثانية بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام فقالت سرني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:30

انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت. بكت تألما لهذا النبأ وفاة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. قالت ثم سارني فاخبرني اني اول اني اول اهله يلحقه فضحكت. اخبرني اني اول اهله يلحقه فضحكت. جاء في بعض الروايات - 00:08:50

في هذا الحديث اخبرني اني سيدة نساء الجنة. ولا يمنع ان يكون قد اخبرها بالامرين معا انها اهله لحوقا به عليه الصلاة والسلام وانها سيدة نساء الجنة رضي الله عنها - 00:09:20

وعن الصحابة اجمعين. نعم. قال رحمه الله تعالى وعنها رضي الله عنها قالت كنت اسمع ان انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة. فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه - 00:09:40

واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير. قال وعنها اي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير لا يموت نبي - 00:10:00

حتى يخير وسيأتي بذلك الحديث في التخيير تخيير النبي عند وفاته لا يموت نبي حتى يخير. بين الدنيا والاخرة. بين الدنيا والاخرة بين ان تقبض روحه او ان يمهل في الدنيا. فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في - 00:10:20

الذي مات فيه واخذته بحة والبحة معروفة يعني امر يعتري الحنجرة فيتغير الصوت ويغلظ قالت فاخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين وهدى والصالحين وحسن اولئك رفيقا. قالت رضي الله عنها فظننت انه خير. فظننت انه خير - 00:10:50

اي واختار الرفيق الاعلى صلوات الله وسلامه عليه. نعم. قال رحمه الله تعالى وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة - 00:11:20

ثم يحيى او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذي غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم

في الرفيق الاعلى. فقلت اذا لا يخترنا فعرفت انه حديثه الذي كان - 00:11:40
حديثنا وهو الصحيح قال وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة. ثم يحيا او يخير. ثم يحيا - 00:12:00
قيل معنى يحيى ان يسلم الامر اليه. ماذا يختار؟ هو بمعنى الرواية الاخرى او يخير يخير اي بين الدنيا والاخرة يخير بين الدنيا والاخرة. قالت فلما اشتكى وحضره القبظ قبض روحه عليه الصلاة والسلام ورأسه على فخذه غشي عليه. فلما افاض - 00:12:20
عليه اي من شدة المرض الذي اصابه. صلوات الله وسلامه عليه. فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت اي شخص بصره الى العلو. صلوات الله وسلامه عليه. ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى. الرفيق - 00:12:50
المكان الاعلى الذي فيه الرفقة من الملائكة والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. قال اللهم فالرفيق الاعلى. اللهم فالرفيق الاعلى فاختار عليه الصلاة والسلام الرفيق الاعلى. فقالت اذا لا يخترنا عرفت انه خير. عرفت انه خير وانه - 00:13:10
وعندما قال اللهم الرفيق الاعلى اي اختار عليه الصلاة والسلام الرفيق الاعلى ولم يختر الدنيا خير بين الدنيا والاخرة تلك اللحظة فاختار عليه الصلاة والسلام الرفيق الاعلى. ولهذا قالت فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا - 00:13:40
وهو صحيح ايمان نبي الا ويخير عند موته. نعم. قال رحمه الله تعالى وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه - 00:14:00
طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه. قالت عنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات المعوذات - 00:14:20
سور سورة الاخلاص والفلق والناس. واطلق عليها معوذات وان لم وان لم تكن سورة الاخلاص فيها ذكر للتعوذ لم ليس فيها ذكر للتعود على وجه التغليب. قيل لها وذات تغليبا لان آآ فيها الناس والفلق تعوذ بالله سبحانه وتعالى - 00:14:40
فالمعوذات هي هذه الثلاث السور سورة الاخلاص وسورة الفلق وسورة الناس اذا اشتكى تقول رضي الله عنها نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده ومسح عنه بيده اي انه عليه الصلاة والسلام يقرأ وينفث في يده ويمسح على بدنه. وهذا من انفع العلاج - 00:15:10
من انفع العلاج ومن انفع الاسترقاء ان يقرأ المريض هذه السور الثلاث وينفث ويمسح على بدنه كما كان يصنع عليه الصلاة والسلام لنفسه اذا اشتكى وايضا كان يصنع مثل ذلك مع من يشتكي فينفث عليهم بالمعوذات صلوات الله وسلامه عليه. قال قالت - 00:15:40
ما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان انفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه. اي رجاء بركة يده التماس بركة يده عليه الصلاة والسلام - 00:16:10
فكانت تنفث وتمسح بيده هو صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمه الله تعالى وعنها رضي الله عنها قالت اصغيت الى النبي؟ اصغيته اصغيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره فسمعته يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق - 00:16:30
وهذا ايضا معنى قبله انه اختار الرفيق الاعلى. اختار الرفيق الاعلى صلوات الله وسلامه عليه وايضا في هذه الرواية انه ختم حياته المباركة بالاستغفار. فكان عليه الصلاة والسلام يختم مجالسه بالاستغفار ويختم الصلاة بالاستغفار صلوات الله وسلامه عليه - 00:17:00
الحج بالاستغفار وحياته كلها ختمها بالاستغفار. فكان من اخر ما سمعت منه اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق اي الاعلى. فكان الاستغفار ختم حياة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه نعم. قال رحمه الله تعالى وعنها رضي الله عنها في رواية قالت مات - 00:17:30

النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه الرواية قالت مات وانه لبينا حاقنتي وذاقنتي. مات - 00:18:00
وانه لبينا حاقنة وذاقنة. هذا تنبيه منها واشارة الى قربه منها عليه الصلاة والسلام لحظات الموت وانه بين حاقنتها وداقنتها. يفسر ذلك الرواية الاخرى. قالت رضي الله عنها بين صدري ونحري بين صدري ونحري فكانت ظامة النبي عليه الصلاة والسلام على - 00:18:20
صدرها مستندا الى صدرها عليه الصلاة والسلام وفاضت روحه صلى الله عليه وسلم وهو على صدرها. رضي الله عنها وارضاها فتقول انه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي - 00:18:50
وسلم تذكر انها عاينت وشاهدت الشدة التي كانت آآ آآ حصلت للنبي عليه الصلاة والسلام الان عند موته. وسيأتي ايضا مزيد آآ احاديث تقرر وتوضح هذا المعنى نعم قال رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه - 00:19:10
عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه. فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا. فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه. فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصر - 00:19:40
واني والله لارى لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوضأ سوف يتوفى من وجعه هذا فاني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت. اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نسأل. فلا نسأل - 00:20:00
فلا نسأل فيما هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه. فاوصى بنا فقال علي انا والله لان سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده. واني والله لا اسألها - 00:20:20
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آآ رضي الله قال رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:40
في وجعه الذي توفي فيه. فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم وفي هذا ان الناس يتابعون الخبر اول باول في مرض النبي واشتداد المرض به صلوات الله وسلامه عليه. فقال - 00:21:00
اصبح بحمد الله بارئا اصبح بحمد الله بارئا. اي بارئا متشافيا او حاله احسن. اصبح الحمد لله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال له انت والله بعد ثلاث عبد - 00:21:20
العصا انت والله بعد ثلاث عبدوا العصا يقصد بهذا انت بعد ثلاث تكون مأمور تكون مأمورا بعد وفاته عليه الصلاة والسلام حيث تكون الولاية بيد غيره بعد فتكون مأمورا تكون مأمورا. فنصحوا ان يذهب الى النبي عليه الصلاة - 00:21:40
والسلام ويسألانه من يكون الامر في من بعده ان كان لهم فهذا شأن وان كان لغيرهم يطلبون منه ان يوصيهم اه ان يوصيه بهم خيرا فقال واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:10
فيتوفى من وجعه هذا. قال اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت. يعني ارى علامات دائما تتكرر في بوجوههم اعرف ان ذاك المرظ مرض الموت. اعرفوا من تلك العلامة التي اراها في وجوههم ان هذا المرض هو مرض - 00:22:30
الموت فكان يتلمح ذلك من المرض الذي عاينه ورآه في النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر. فلنسأله في من - 00:22:50
هذا الامر هل هو فينا او في غيرنا؟ ان كان فينا علمنا ذلك يعني كان فينا الولاية والامرة علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه ايضا فاوصى اوصى بنا يعني اوصى بنا من كان الامر بيده - 00:23:10
فقال علي رضي الله عنه ان والله لن لان سألناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناه لا يعطيناه الناس بعده. لمنع النبي عليه الصلاة والسلام. واني والله لا اسأل لا اسألها رسول الله - 00:23:30
صلى الله عليه وسلم وهذا فيه شهادة علي رضي الله عنه شهادة صريحة في ايام وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي صلى الله

عليه وسلم ما اوصى لهم بشيء. ولهذا لما قال لها العباس عمه نذهب ننظر في هذا الامر يدل على انه ما اوصى بشيء - 00:23:50
لو كان اوصى بشيء ما احتاج المقام الى مثل هذا السؤال ولا احتاج ايضا هذا العرظ من العباس على علي بن ابي طالب النبي صلى الله عليه وسلم ما عهد له بولاية خلافا لاهل الظلال انهم القائلون بان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى لعلي - 00:24:10
بالخلافة نعم. قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين - 00:24:30
ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك. فقلت اخذه لك فاشار برأسه النعم. فتناولوا - 00:24:50
وولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار برأسه ان نعم. فلينته بين يديه فلينته بين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان - 00:25:10
ثم نصب يده فجعل يقول اللهم في الرفيق الاعلى حتى قبظ ومالت يده صلى الله عليه وسلم قال عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله - 00:25:30
عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريق عند موتي هذه كلها نعم تعددها رضي الله عنها شاكرة الرب سبحانه وتعالى على فضله معترفة بمنه - 00:25:50
سبحانه وتعالى عليها بما شرفها به من هذا الشرف العظيم ان النبي عليه الصلاة والسلام توفي في بيتها وفي في يومها وبين سحرها ونحرها وان الله جمع بين ريقه وريقها. وذكرت القصة في ذلك. ذكرت القصة - 00:26:10
لذلك هو ان عبدالرحمن اخاها دخل عليهم وبيده السواك. قالت وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت ينظر اليه اي ينظر الى السواك. وعلمت وعرفت انه يحب السواك - 00:26:30
وعرفت انه يحب السواك. في استعمال السواك عبد الرحمن في استعمال عبد الرحمن السواك بحضرة النبي عليه الصلاة والسلام فيه انه لا لا شيء في ذلك خلافا لمن يتحرج من ذلك. والسواك يفعل متى احتاج اليه الانسان سواء كان بحضرة الناس او بغير حضرتهم لا - 00:26:50
تاج ان يتخفى به او الا يفعل بحضرة الناس. فيفعل متى احتيج اليه؟ في المسجد ايضا. يفعل احتاج اليه وقد قال عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. فمتى - 00:27:20
اجى الى السواك تسوك. فيستاك عند الحاجة. والسواك جاء في السنة تأكده في عديدة تأكده في مواضع عديدة فاذا كان في شيء من هذه المواضع يستاك ولو كان بحضرة الناس ولا حرج عليه. اما - 00:27:40
اتخاذ السواك مثل ما يفعل بعض الناس ملهاة يلهو بها يستمر السواك بفمه نصف ساعة والساعة وهو يحركه ويلعب به في فمه هذا ليس تسوك هذا له. فهذا لا يليق. لا يليق ولهذا احيانا بعض - 00:28:00
والناس حتى في مجالس العلم من اول مجلس العلم الى اخره والسواك في يده. يحرك ويلهو به هذا ليس تسوك وهذا مما لا بل مما ينهى عنه. اما السواك الذي عند الحاجة لا حرج. لا حرج ان يستعملها الانسان اذا احتاج اليه - 00:28:20
ولو كان بحضرة الناس ولا سيما في المواظع التي يتأكد فيها السواك قالت وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك ترى في ذلك فاشار برأسه النعم فاشار برأسه النعم فتناولته فاشتد عليه. اشتد عليه. وقلت الينه لك. فاشار برأسي - 00:28:40
قال نعم فلينته اي باسنانها رضي الله عنها باسنانها وبريقها لينت السواك للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وهذا قولها ان الله جمع بين ريقي وريقه. لانها لينة السواك باسنانها بريقها رضي الله عنها - 00:29:08
ثم اعطته النبي عليه الصلاة والسلام. قالت بين يديه ركوة فيها ماء اي وعاء فيه ماء فجعل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ان - 00:29:28
للموت سكرات اي الموتة شدة. ومر معنا نحو ذلك عن عائشة رضي الله عنها. قال قال لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده

فجعل يقول اللهم فالرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده صلوات الله - 00:29:48
والسلام عليه فكان اخر افعالها السواك عليه الصلاة والسلام واخر كلماتها الاستغفار والتوحيد واختيار الرفيق الاعلى اخر كلماته الاستغفار والتوحيد واختيار الرفيق الاعلى صلوات الله والسلام عليه نعم. قال رحمه الله تعالى وعنها رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:30:08
لمرضه فجعل يشير الينا الا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء. فلما افاق قال الم انهكم ان تلوا دون كل كراهية المريض للدواء؟ فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر اليه الا العباس فانه لم يشهده - 00:30:38
قال وعنها رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعل يشير الينا لا تلدوني لددناه اي نضع له الدواء ولا نرغب فيه مع طعامه مع طعامه - 00:30:58
اجعل له الدواء. وقيل ان الدواء هو الذي جعل هو الزيت. مع القسط او العود الهندي والنبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه في احاديث صحيحة في عظم نفعه وان فيه فيه الشفاء - 00:31:18
فقيل انه جعل مع الزيت مع طعام النبي عليه الصلاة والسلام. فقال لا لا تلدوني يعني لا تجعلوا لي هذا اه دواء وتلزموني به مع طعامي. قلنا كراهية المريض للدواء. قلنا كراهية المريض - 00:31:38
الدوا يعني المريض بحاجة للدواء لكنه يكره الدواء لكن مع كراهيته للدواء يعطى له لان انفع انفع له بحاجة اليه فقلنا كراهية المريظ للدواء. فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني؟ الم انهكم ان - 00:31:58
دون ان تصنعوا اه او ان تضعوا الدواء قلنا كراهية المريض للدواء. يعني هذا الذي جعلنا نفعل ذلك. فقال لا يبقى احد في البيت لا لد لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر اليه الا العباس فانه لم يشهدكم اي - 00:32:18
سواء من باشر او من حضر وسكت قال الا العباس لم يشهدكم. العباس من اهل البيت لكنه لم يشهد هذا الامر اما من كان حاضرا سواء باشر اعطاءه الدواء او كان ينظر ولم ينهى عن ذلك فقال عليه الصلاة - 00:32:38
السلام في شأن هؤلاء لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر اليه الا العباس فانه لم يشهدكم نعم قال رحمه الله تعالى عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقال - 00:32:58
فاطمة رضي الله عنها وكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد هذا اليوم. اعد قال عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرب اباه - 00:33:18
فقال لها ليس على ابيك كرب بعد هذا اليوم عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه اي يشتد به الامر ويعظم به الكرب عليه الصلاة والسلام فقالت فاطمة وهي ترى ذلك رضي الله عنها - 00:33:38
ها وكرب اباه يعني ما اعظم الشدة التي حصلت له صلوات الله وسلامه عليه فقال لها مصليا ومواسيا ومطمئنا ليس على ابيك كرب بعد اليوم نعم. قال رحمه الله تعالى - 00:33:58
تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. عن عائشة رضي الله عنها ان الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين. ثم ختم بهذا الباب وبهذا الحديث وفيه ان - 00:34:18
النبي عليه الصلاة والسلام كانت وفاته وقد بلغ من العمر ثلاثا وستين سنة صلوات الله وسلامه عليه اربعين قبل اه النبوة نبئ على رأس الاربعين عليه الصلاة والسلام امضى منها ثلاثا وثلاثين بعد النبوة في مكة وعشرا في المدينة بعد ان هاجر اليها صلوات - 00:34:38
الله وسلامه عليه. ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما. وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات - 00:35:08
المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا ما به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا فاللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا - 00:35:28

واحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:35:48

استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خير - 00:36:08